أثر استراتيجية المتشابهات فــي التكوين الفني لرسوم طلبة المرحلة الإعدادية

**ملخص البحث**

أن نجاح عملية التعلم تتوقف على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ومن هذه العوامل معرفة قدرات الطلبة وإمكاناتهم الجسمية والعقلية والطرائق التي يمكن بواسطتها تعليمهم، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى: تعرف أثر إستراتيجية المتشابهات في التكوين الفني لرسوم طلبة المرحلة الإعدادية.

ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي .
2. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي .
3. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق ألبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي.
4. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري.
5. لا توجدفروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري.
6. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق ألبعدي للاختبار المهاري.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور ومتوسط درجات الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور ومتوسط درجات الإناث في التطبيق البعدي للاختبار المهاري.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات أجرى الباحث تجربة بحثه التي استغرقت مدة (9) أسابيع وأربعة ايام، إذ تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الإعدادية للبنين والبنات في العمارة/ محافظة ميسان والبالغ عددهم (1600) طالباً وطالبة , للعام الدراسي (2016 -2017 ) م وأماعينة البحث إذ تألفت من (40) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية والضابطة

أما إجراءات البحث الحالي فبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرِّسها في أثناء مدّة التجربة بثلاث موضوعات، صاغ الباحث الأهداف السلوكية، وأعدّ الخطط التدريسية لها على وفق استراتيجية المتشابهات، وعُرِضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، وأجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم، ولغرض قياس فاعليتها صمم الباحث اختباراً معرفياً لقياس خبرات الطلبة قبل تطبيق التجربة وبعدها ، فضلاً عن ذلك تم تصميم استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة لتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري الذي هو جزء من مادة التكوين الفني،استخدم الباحث الاختبار التائي ( T – test ) لعينتين مستقلتين،لإظهار نتائج البحث وكذلك معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المعرفي وفعالية البدائل ومعادلة (معادلة كيودر – ريتشاردسون 21 ) لثبات الاختبار ومعامل ارتباط بيرسون لثبات استمارة تقويم الأداء المهاري.

**أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي:**

1- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التكوين الفني على وفق استراتيجية المتشابهات في الاختبار المعرفي البعدي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

2- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التكوين الفني على وفق استراتيجية المتشابهات في الاختبار المهاري البعدي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

**ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ما يأتي:**

1. مفهوم التكوين الفني مفهوما يعبر عن مهارة معينة يستخدم معه الاستراتيجيات والأساليب التي تعتمد في إيصال المادة العلمية إلى المتعلم عن طريق استخدام الصور والنماذج والمخططات واللوحات وذلك لما تحققه من زيادة في تقريب الأشياء إلى ذهن المتعلم وسهولة فهمها وإدراكها من خلال تجزئة المهارة إلى أجزائها.
2. أن المتعلم يميل ويتفاعل مع أساليب التدريس التي تعتمد التنوع وتأخذ بواقعية سيكولوجية المتعلم وقدراته الذهنية مع تقليل الجهد المبذول في الاستيعاب وتتيح له فرص المشاركة والنقاش مع سهولة ربط المعلومات وبنائها.
3. إن عناصر وأسس وأنواع التكوين الفني تمثل مفردات وقواعد أساسية، في دراستها وفهمها والاعتماد عليها يعني الارتقاء بمستوى العمل الفني ومساعدة المتعلم على تحقيق رؤيته.

وعلى ضوء نتائج البحث أوصى الباحث عدة توصيات ومقترحات.